

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

وعرضه مشتوم ولا ترعى عليه لدين ولا الدنيا ولا تحفظه لصحبة ولا لكثرة بنين حجاب مهتوك
وستره منشور وخيره مدفون يصبح كئيبا ويمسي عاتبا شرا به مر وطعامه غيظ وولده ضياع وبيته
مستهلك وثوبه وسخ ورأسه شعث إن ضحك فواهن وإن تكلم فمتكاره نهاره ليل وليله ويل تلدغه
مثل الحية العقارة وتلسعه مثل العقرب الجرارة .

ومنهن شفشليق شعشع سلفع ذات سم منقع وإبراق واختلاق تهب مع الرياح وتطير مع كل ذي جناح
إن قال لا قالت نعم وإن قال نعم قالت لا مولدة لمخازيه محتقرة لما في يديه تضرب له
الأمثال وتقصّر به دون الرجال وتنقله من حال الى حال حتى قلا بيته ومل ولده وغث عيشه
وها أنت عليه نفسه وحتى أنكره إخوانه ورحمه جيرانه .

ومنهن الورهاء الحمقاء ذات الدل في غير موضعها الماضغه للسانها الآخذة في غير شأنها قد
قنعت بحبه ورضيت بكسبه تأكل كالحمار الراجع تنتشر الشمس ولما يسمع لها صوت ولم يكنس
لها بيت طعامها بائت وإناءها وضر وعجينها حامض وماؤها فاطر ومتاعها مزروع وماعونها
ممنوع وخادمها مضروب وجارها محروب .

ومنهن العطوف الودود المباركة الولود المأمونه على غيبها المحبوبة في جيرانها
المحمودة في سرها وإعلانها الكريمة التبعل الكثيرة التفضل الخافضة صوتا النظيفة بيتا
خادمها مسمن وابنها مزين وخيرها دائم وزوجها ناعم موموقه مالوفه وبالعفاف والخيرات
موصوفة